أداء المرشدين الزراعيين للإرشاد الإروائي بالمشاركة في محافظة كفرالشيخ

عبد الخالق على إسماعيل أحمد

قسم بحوث التنظيم والتدريب الإرشادى – معهد بحوث الإرشاد الزراعى– فرع المعهد بسخا

المستخلص

إستهدف البحث دراسة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين للإرشاد الإروائي بالمشاركة في محافظة كفرالشيخ ، وذلك من خلال التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين والتعرف علي درجة أدائهم لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى والتعرف على العلاقات الارتباطية والتأثيرية بين الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين وبين درجة هذا الأداء .

تم جمع بيانات هذا البحث عن طريق الاستبيان بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية بلغ قوامها ١٨٠ مرشداً زراعياً بنسبة مئوية بلغت ٥٠٪ من شاملة البحث موزعين على ثلاثة مراكز إدارية بمحافظة كفر الشيخ أختيرت عشوائياً كالتالي (٧٠ مرشداً بمركز دسوق ، و٧٥ مرشداً بمركز سيدى سالم ، و٣٥ مرشداً بمركز الرياض) . كما تم تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد ومعامل الانحدار الجزئى، ونموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدرجى الصاعد step - wise واختبارى " ت " و" ف " .

وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلى :

١- ٦١,١٪ من المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى أداء متوسط ومنخفض لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .

٢- وجود علاقة ارتباطية وتأثيرية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمرشدين الزراعيين المبحوثين وبين درجة أدائهم لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى كمتغيرتابع عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ ، حيث تفسر المتغيرات المستقلة مجتمعة ٦٩,٥٪ من التباين فى المتغيرالتابع .

٣- أكثرالمتغيرات المستقلة تأثيراً فى المتغير التابع عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ هى : درجة دافعية الإنجاز ، ودرجة الاستفادة من التدريب في مجال الإرشاد الزراعي ، ودرجة ممارسة الأنشطة الإرشادية

، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى ، حيث تفسر هذه المتغيرات ٦٨,٢ ٪ من التباين فى المتغير التابع .

وبناءً على هذه النتائج يمكن التوصية بتنظيم دورات تدريبية للمرشدين الزراعيين بمحافظة كفرالشيخ تتناول تعريفهم بكيفية تنفيذ أسلوب الإرشاد الإروائي بالمشاركة كأحد المناهج والمداخل الإرشادية الجديدة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى والتى اتضح انخفاض مستوى أدائهم لأدوارهم فيها ، وكذلك الاهتمام بالمتغيرات التى ثبت تأثيرها على درجة أدائهم لأدوارهم فى الإرشاد الإروائي بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى ؛ من أجل نجاحهم وزيادة فعاليتهم الإتصالية الإرشادية بالمسترشدين .

المقدمة والمشكلة البحثية

يشير تقرير البنك الدولى أنه بحلول عام ٢٠٣٠ سيصل الطلب العالمى على المياه ضعف حجمه إذا ماقورن بعام ٢٠٠٥ ، وأنه سوف يزيد بنسبة ٤٠٪ عن إمكانيات المصادر المائية المتجددة المتاحة حالياً ، وأصبح الوصول إلى مصادر جديدة للمياه أكثر صعوبة وأكثر تكلفة ، ولأن كميةالمياه المتوافرة فى الطبيعة وثيقة الصلة بالحالةالبيئية ، فمن المتوقع أن يؤدى تغيرالمناخ إلى زيادة حدة الأزمة المائية ويتجسد ذلك بصورة واضحة فى أفريقيا (البطران، وفاطمة حامد ، ٢٠١٠، ص:٣٧).

ومن هنا احتلت قضية ندرةالموارد المائية فى مصر بؤرة الاهتما م فى السنوات الأخيرة التى تسبق بداية القرن الواحد والعشرين ، فموارد مصر من المياه العذبة من مياه النيل محددة بنحو ٥٥,٥ مليار مترمكعب ، لذلك فقد تركز الاهتمام بضرورة ترشيد استخدام مياه الرى ، حيث تشير بعض الدراسات عن وجود إهدار واضح للموارد المائية وسلوكيات غيرموالية لهذه الموارد النادرة بالإضافة إلى أن قطاع الزراعة يستهلك الجزء الأكبر من موارد مصر من المياه العذبة، والتى لاتقل فى كثيرمن التقديرات عن ٨٥ ٪من هذه الموارد (الشافعي ،وقشطة ، ١٩٩٨، ص : ١٦١) .

وفى ظل ثبات حصة مصر من المياه ، ومع الزيادة المطردة فى أعداد السكان ، فإن نصيب الفرد من المياه سوف يتناقص سنوياً بصورة قد تؤدى إلى عجز شديد فى تلبية الاحتياجات خلال الفترة القادمة ، لهذا فقد اتجه الرأى إلى تطوير الرى فى الأراضى القديمة بكافة أنحاء الجمهورية ورفع كفاءة نقل المياه وتوزيعها (عبد الحافظ وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ص : ٣٨٧) .

وقد تعاظم وعى المسئولين عن جهاز الإرشاد الزراعى بأهمية الدور الذى يجب أن يؤديه فى الحد من الفاقد من الموارد المائية وترشيد استخدام مياه الرى من خلال توعية ونصح المزارعين ، ومحاولة إقناعهم لتبنى الممارسات والتوصيات الإرشادية الإروائية (رشاد، ١٩٩١ ، ص : ٥) .

ولاشك أن استخدام المياه فى الأراضى القديمة يحتاج إلى جهود كبيرة لتغيير سلوكيات الزراع غير الموالية للبيئة بصفة عامة والموارد المائية بصفة خاصة . وتقع مسئولية القيام بهذه الجهود على عاتق الجهاز الإرشادى بوزارة الزراعة بالتنسيق والتعاون مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، هذا بالإضافة إلى الآجهزة الأخرى ووسائل الإعلام الجماهيرى (قشطة والشافعى ، ١٩٩٨، ص : ٤٤) .

وتشير النتائج البحثية فى هذا المجال إلى أن الإرشاد الزراعى كنظام تعليمى لايمكن أن يحقق أهدافه ما لم تتبع الأساليب الديموقراطية في العمل الإرشادى وعدم الخلط بين العمل التعليمى الإرشادى وعملية تطبيق القوانين واللوائح الزراعية ، وقد اقتضى ذلك الاعتماد علي مدخل الإرشاد بالمشاركة باستخدام مدارس المزارعين الحقلية (Farmers Field Schools (FFS ، وإرشاد المزارع للمزارع (FTF) Farmer to Farmer، وكذلك تطوير الرى الحقلى من خلال روابط مستخدمى المياه (WUA) Water User Associations ، وتطويراستخدام تكنولوجيا المعلومات لتسهيل العمل الإرشادى وتقوية الروابط بين البحوث والإرشاد الزراعى بهدف السرعة والدقة فى حل مشكلات المزارعين (شاكر، ٢٠٠٨ ، ص ص : ٤ – ٥) .

ويشير سويلم (٢٠٠٨، ص : ٦٥) إلى أن استخدام منهج التعلم بالمشاركة من أفضل المناهج فى تحقيق التنمية المحلية فى المجتمعات الريفية، حيث يوجد كثير من الريفيين لايعبرون عن أنفسهم بسهولة ، ولهذا كان هذا المنهج من أجل إشراك كافة الأعضاء فى نشاط الجماعة ، لأنه يعتبر طريقة لحل المشكلات يشترك فيها كل عضو بحماس حيث يسمح لكل عضو بالمشاركة . فالإرشاد بالمشاركة كما يرى شاكر (٢٠٠٨، ص : ٥) عملية تعلم مستمر تتم بين المرشد والمزارعين وبين المزارعين وبعضهم البعض، ويتم تبادل واكتساب المعلومات والخبرات والمهارات من خلال الحوار والمناقشة والمشاهدة بهدف زيادة وتحسين الإنتاج بما يؤدى إلى رفع مستوى معيشة المزارعين .

ويرى زهران (٢٠٠٤ص : ٢) أنه عملية تعلم مستمر يتم خلالها تبادل الخبرات المتوارثة الى الزراع ونقل المعرفة الحديثة المختبرة لدى المرشدين الزراعيين الي المسترشدين من خلال الحوار المستمر والممارسة والتقييم المشترك للحلول أو التوصيات المقترحة .

ويري سويلم (٢٠٠٨ ، ص : ٦٨) أنه عملية تعلم مستمرة تتم بين الميسر (المرشد الزراعى– أخصائى تنمية ريفية ..إلخ) وبين الزراع والريفيين عموماً وبعضهم البعض ، حيث يتم تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم من خلال الحوار والمناقشة والمشاهدة.

ويعتبر تبادل المعلومات بين المزارعين أنفسهم من أهم أسس الإرشاد الزراعى بالمشاركة ، وأما دور المرشدين الزراعيين والباحثين والمنظمات التنموية فتكون علي أساس مساندة الزراع فى جهودهم الهادفة إلى تطويرأنظمتهم الزراعية ، ويتمثل الدور الأساسى للمزارع القائد (القادة المحليين) فى تعليم المزارعين الآخرين بنفس قريته أو فى قرى أخرى التقنيات الزراعية التى نجح هو نفسه فى تطبيقها مما يطورمهاراتهم بسبب مشاركتهم فى مناقشة أسباب المشاكل وكيفية حلها .

20agriculture.pdf٪www.maan-ctr.org/pdfs/pamphlet/guide

ويوضح شاكر(٢٠٠٧ ، ص ص : ١٦–١٧) دورالمرشد الزارعى الميسر facilitator فى الإرشاد بالمشاركة فى الآتى : التعرف على مشكلات واحتياجات المزارعين ، وخلق وتدعيم علاقة ودية وقوية مع المزارعين فى التفكير فى حلول لمشكلاتهم ، وتدعيم ثقة المزارعين فى أنفسهم وفى قدرتهم على حل مشكلاتهم بالتعاون مع بعضهم البعض ، ومناقشة الممارسات الزراعية المختلفة ومقارنتها

بالتوصيات الفنية والتعرف على أسباب اختلافها ، وإدارة الحوارمع المزارعين مع مراعاة الاصغاء الجيد وإعطاء تغذية مرتدة إيجابية ، والتعلم من خبرات المزارعين ومن تجاربهم وتيسير نقلها لمزارعين آخرين وتبادلها بينهم .

كما بين زهران (٢٠٠٤ ، ص ص : ٣- ٤) دورالمرشد الزراعى فى الإرشاد بالمشاركة فى الآتى : أ- المرشد الزراعى كوكيل تغيير فهو : محرك للتغيير ، ومساعد فى حل المشكلات ، ومقترح للحلول ، ورابط بين المصادر . ب – المرشد الزراعى كميسر فهو : يعمل على إثارة اهتمام الزراع نحو موضوع معين وتحفيز الزراع وزيادة وعيهم بما يدور حولهم ، والتعرف على احتياجات الزراع وأولوياتها، وتقديم الخبرات الجديدة والمفيدة للزراع وتنظيم جماعات نقاشية للحوار وتبادل الأفكار ، وتنظيم الزيارات بين الزراع ، ويساعد فى تسهيل اتخاذ القرار، والمساعدة فى تطبيق القرارات السابق اتخاذها ، وإجراء زيارات متابعة فردية أوجماعية للزراع ، والمساعدة فى إيجاد حلول لمشكلات التطبيق ، والمساعدة فى تحليل قرارات الزراع ، والمساعدة فى التقييم المرحلى والنهائى .

واستناداً إلى الدور الهام والفعال الذى يجب أن يقوم به المرشدين الزراعيين فى تزويد الريفيين بصفة عامة والزراع بصفة خاصة بأساليب ترشيد استخدام مياه الرى بمحافظة كفرالشيخ من خلال استخدام مدخل الإرشاد الزراعى بالمشاركة عند توعيتهم وإقناعهم لتبني التوصيات الإرشادية الإروائية وتحقيق التعلم المستمر بين المرشد الزراعي والزراع وبين الزراع وبعضهم البعض، ونظراً لندرة البحوث والدراسات التى تتعلق بتفعيل الإرشاد الإروائي بالمشاركة لدى المرشدين الزراعيين فى هذا المجال ، فإن هذا البحث يعد محاولة للإجابة على بعض التساؤلات البحثية التالية : ماهي درجة أداء المرشدين الزراعيين لأدوارهم باستخدام أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى بمحافظة كفرالشيخ ؟ وما هي العوامل المحددة والمرتبطة التى تؤثر على أداء هذا الدور؟

الأهداف البحثيــة

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على درجة أداء المرشدين الزراعيين للإرشاد الإروائي بالمشاركة في محافظة كفرالشيخ ، ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين .

٢- تحديد درجة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم في الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .

٣- التعرف علي العلاقة الارتباطية الانحدارية بين الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين وبين درجة أداءهم لأدوارهم في الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الثالث إحصائياً فقد تم صياغة الفرضين التاليين:

١- توجد علاقة ارتباطية بين كلٍ من المتغيرات المستقلةالمدروسة التالية : عمرالمبحوث ، وعدد سنوات التعليم الرسمى ، ومدة العمل بالإرشاد الزراعى ، وعدد الدورات التدريبية فى مجال الإرشاد الزراعى ، ودرجة الاستفادة من التدريب في مجال الإرشاد الزراعي ، ودرجة ممارسة الأنشطة الإرشادية ، ودرجة الرضا عن العمل الإرشادى ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري ودرجة دافعية الإنجاز – وبين درجة أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم عند استخدامهم لأسلوب الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .

٢- توجد علاقة تأثيرية بين كلٍ من المتغيرات المستقلة سالفة الذكرمجتمعة وبين درجات أداء المرشدين المبحوثين لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .

وللتحقق من صحة هذين الفرضين تم اختبارهما في صورتهما الصفرية.

الطريقة البحثية

المفاهيم والتعاريف الإجرائية وطريقة قياسها :

١- أداء المرشدين الزراعيين لادوارهم في الإرشاد الإروائي بالمشاركة : يقصد به مدى قيام المرشدين الزراعيين بمجموعة من الأدوار عند استخدام الإرشاد الزراعى بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى والتى منها : القيام بإثارة اهتمام الزراع، والتعرف على احتياجات الزراع وأولوياتها، وزيادة وعى الزراع بما يدور حولهم عن أهمية ترشيد استخدام مياه الرى، وتقديم الخبرات الجديدة والمفيدة للزراع، وتوجيه الأسئلة المثيرة للتفكير بإمعان، وتنظيم جماعات نقاشية للحوار وتبادل الأفكار، وتنظيم الزيارات إلى مواقع الرى المطور للزراع، والمساعدة فى تسهيل اتخاذ القرار إذا طلب منى عند إرشاد الزراع، والقيام بزيارات متابعة فردية أو جماعية، واشراك الزراع فى تشخيص مشكلات ترشيد استخدام مياه الرى مع بعضهم البعض، وإشراك الزراع فى إيجاد حلول لتلك المشكلات مع بعضهم البعض، ودعم ثقة المزارعين فى أنفسهم وفى تنمية قدراتهم على حل مشكلاتهم بالتعاون مع بعضهم البعض، ومناقشة وتعليم الممارسات الزراعية المختلفة ومقارنتها بالتوصيات الفنية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى فى نفس القرية أو قرى مجاورة، والإصغاء الجيد للزراع عند إدارة الحوار معهم، وتيسير نقل خبرات المزارعين وتجاربهم إلى مزارعين آخرين وتبادلها بينهم، وميسر للزراع فى حلقات نقاشية للاستفادة من خبراتهم فى مجال الترشيد، والمساعدة فى مجال التقييم المرحلى والنهائى لتطبيق الزراع لأساليب الترشيد، ومساعدة المزارعين على تنفيذ أفكارهم الجديدة على نطاق ضيق، ودعوة القادة المحلين لحضور الاجتماعات الإرشادية مع الزراع، والقيام بتدريب القادة الإرشاديين المحليين على الإرشاد بالمشاركة في مجال استخدام أساليب ترشيد مياه الرى، والسعي لتدعيم الروابط بين الباحثين والقادة المحليين والزراع، واستخدام أكثر من طريقة إرشادية أو معين إرشادى أثناء الموقف التعليمى، وتشجيع المزارع الخجول أو الصامت فى الموقف التعليمى على الحديث والمناقشة، واستثمار وجود المزارع النشيط فى الموقف التعليمى فى تفعيل مشاركة باقى الزراع، واستيعاب المزارع كثير النقاش، وتشجيع القادة الإرشاديين المحليين على الإشتراك فى تخطيط وتنفيذ وتقييم تطبيق أساليب ترشيد استخدام مياه

الرى، وتنمية روح الديمقراطية لدى الزراع والقادة عند اتخاذ القرارات الجماعية المتعلقة بترشيد استخدام مياه الرى.

وتم قياسه من خلال عرض سبع وعشرون عبارة على المرشدين الزراعيين المبحوثين على مقياس رباعي متدرج (دائماً ، وأحياناً ، ونادراً ، ولا) وأعطيت له الدرجات (٣ ، و٢ ، و ١ ، وصفر) على الترتيب ، وتم جمع الدرجات التى حصل عليها المبحوث للحصول على قيمة رقمية تعبر عن الدرجة الكلية لمستوى أداء المبحوث لدوره عند استخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .

٢- عمر المبحوث : يقصد به سن المبحوث وقت جمع البيانات البحثية ، وتم التعبير عنه بعدد السنوات مقرباً لأقرب سنة ميلادية .

٣- عدد سنوات التعليم الرسمي : يقصد به المدى الزمنى لحصول المبحوث على المؤهل الدراسى ، حيث عبرعن ذلك بعدد السنوات التى قضاها المبحوث فى التعليم الرسمى

٤- مدة العمل بالإرشاد الزراعي : يقصد به عدد السنوات التى قضاها المبحوث بالعمل الإرشادى الزراعى، وتم قياسه من خلال استخدام الأرقام الخام لعدد هذه السنوات.

٥- عدد الدورات التدريبية فى مجال الإرشاد الزراعى : قيس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام لعدد الدورات التدريبية التى حضرها المرشد الزراعى فى مجال الإرشاد الزراعى .

٦- درجة الاستفادة من التدريب في مجال الإرشاد الزراعي : قيس هذا المتغيرمن خلال إعطاء المبحوث ثلاث درجات للإستفادة العالية ، ودرجتان للاستفادة المتوسطة ، ودرجة واحدة للاستفادة المنخفضة.

٧- درجة ممارسة الأنشطة الإرشادية : يقصد به عدد الساعات التى قضاها المرشد الزراعى فى إرشاد الزراع والقادة الريفيين وتوعيتهم فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى باستخدام الإرشاد بالمشاركة، وتم قياس هذا المتغير من خلال استخدام الأرقام الخام لعدد الساعات التى مارس فيها المرشد نشاطه الإرشادى الاتصالى خلال الموسم الزراعي في هذا المجال.

٨- درجة الرضا عن العمل الإرشادى : يقصد به الدرجة التى تعبرعن شعورالمبحوث كمرشدزراعى نحو بيئة عمله ووظيفته، وما توفره من حوافز وفرص الترقى أو الحصول على مركز اجتماعى وما يوفره هذا العمل من طموحات للمرشد الزراعى وقيس هذا المتغير من خلال استخدام عشرة عبارات خمس منها سلبية وخمس ايجابية وطلب من المبحوث أن يحدد درجة موافقته علي مقياس متدرج من ثلاث استجابات هي موافق، سيان، غير موافق وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية ٣، ٢، ١ علي الترتيب بالنسبة للعبارات الايجابية، والدرجات ١، ٢، ٣ علي الترتيب بالنسبة للعبارات السلبية، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث أمكن الحصول علي درجة تعبر عن الرضا عن العمل الارشادي.

٩- درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري : قيس هذا المتغيرمن خلال استخدام قائمة تضم أسماء خمس وسائل للإتصال وطلب من كل مبحوث أن يحدد درجة تعرضه لكل وسيلة من الوسائل الخمس

وكانت الاستجابات متدرجة بين : دائماً ، وأحياناً ، ونادراً، ولا . وأعطيت الإجابات الأوزان الرقمية ٣، و٢ ، و١ ، وصفر على الترتيب ، ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث فى الوسائل الخمسة لتعبر عن درجة تعرضه لوسائل الاتصال الجماهيري.

١٠- درجة دافعية الإنجاز : يقصد به الإجراءات المتبعة لتنمية دافع الإنجاز لدى المرشدين الزراعيين المبحوثين مثل تحسين ظروف العمل المادية والمكانية والتحفيز والمعاملة الطيبة لهم من قبل رؤسائهم فى العمل والشعور بالاعتزاز بعملهم فى الإرشاد ومدى توفرحرية الابتكار وإجادة العمل، وقيس هذا المتغير من خلال استخدام عشرة عبارات ست عبارات منها إيجابية وأربعة سلبية وطلب من المبحوث أن يحدد درجة موافقته علي مقياس متدرج من ثلاث استجابات هي موافق، موافق الي حد ما، غير موافق وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية ٣، ٢، ١ علي الترتيب بالنسبة للعبارات الايجابية، والدرجات ١، ٢، ٣ علي الترتيب بالنسبة للعبارات السلبية، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث أمكن الحصول علي درجة تعبر عن دافعية المبحوث للانجاز.

منطقة البحث : تم اختيار محافظة كفرالشيخ لإجراء هذا البحث لأن محافظة كفرالشيخ من أكثرالمحافظات الزراعية استهلاكاً لمياه الرى ، حيث يتم زراعة مساحات شاسعة من أراضيها بمحصول الأرز ، ووجود العديد من المزارع السمكية ، وارتفاع نسبة الملوحة بمعظم الأراضى الزراعية بها، مما يستلزم رى المحاصيل على فترات متقاربة ، بالإضافة إلى ذلك فقد قامت وزارة الموارد المائية والرى بتنفيذ مشروع تطوير الرى الحقلى بها (شرشر ، ٢٠٠٥ ، ص: ٥٨٦) .

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيارثلاثة مراكز إدارية من بين مراكز المحافظة بطريقة عشوائية وهى مراكز : دسوق ، وسيدى سالم ، والرياض .

شاملة وعينة البحث : تمثلت شاملة البحث فى جميع المرشدين الزراعيين العاملين بالمراكز الثلاثة المختارة عشوائياً من بين مراكز محافظة كفرالشيخ هى (دسوق، وسيدى سالم، والرياض) والبالغ عددهم ٣٦٠ مرشداً زراعياً ، وبتطبيق معادلة Crejcie,and Morgan,1970,pp601-610 لتحديد حجم العينة ، اتضح أن حجم العينة بلغ ١٨٠ مرشداً زراعياً لتمثل ٥٠٪ من الشاملة ، موزعاً كما يلى (٧٠ بدسوق ، و٧٥ بسيدى سالم ، و٣٥ بالرياض) وقد تم اختيارهم عشوائياً على أساس نسبة التمثيل فى كل مركز فى شاملة البحث .

أسلوب جمع البيانات وتحليلها : بعد تصميم استمارة الاستبيان لتحقيق أهداف البحث ، تم عرضها على عشرين محكماً من أساتذة الإرشاد الزراعى ببعض كليات الزراعة المصرية ومعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، وأجريت التعديلات المناسبة على الإستمارة ، وبعد ذلك تم إجراء الاختبارالمبدئى لها Pre - Test للتأكد من صلاحيتها كأداة لجمع البيانات المطلوبة ، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم مراجعتها وتفريغها ومعالجتها وتحليلها إحصائياً باستخدام النسب المئوية، والمتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى ، ومعاملى الارتباط البسيط والمتعدد ، ومعامل الانحدار الجزئى ، ونموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد step- wise ، بالإضافة إلى اختبارى "ت " و " ف " لتحديد معنوية العلاقات بين المتغيرالتابع وبين كلٍ من المتغيرات المستقلة المدروسة .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً : الخصائص المميزة للمرشدين الزراعيين المبحوثين :

أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) أن (٨٦,١٪) من المبحوثين تبلغ أعمارهم ٤٢ سنة فأكثر، أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين بنسبة (٧٤٪) ذوي عدد سنوات تعليم رسمي بلغ ١٢ سنة، وقرابة (٢٦٪) منهم ذوى عدد سنوات تعليم رسمى بلغ ١٦ سنة ، وأكثرمن نصف المبحوثين (٥٣,٣٪) ذوى خبرة بالعمل الإرشادى الزراعى تزيد على ١٤سنة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٩٪) حصلوا على عدد من الدورات التدريبية فى مجال الإرشاد الزراعى من ٢ الي ١١ دورة ، وقرابة (٨٩٪) ممن تدربوا كانت استفادتهم متراوحة بين المتوسطة والمرتفعة ، وحوالى (٦١,١٪) منهم تراوحت ممارستهم للأنشطة الإرشادية بين المتوسطة والمرتفعة ، وكان(٩٠٪) منهم ذوى درجة رضا عن العمل الإرشادى بين المتوسطة والمرتفعة ،وأن قرابة (٨٣٪) منهم ذوى درجة تعرض منخفضة ومتوسطة لوسائل الاتصال الجماهيرى ، وحوالى (٨٥٪) ذوى دافعية إنجاز تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة.

جدول(١) : توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لبعض خصائصهم المميزة

م	الخصائص	العدد ن = ١٨٠	٪	م	الخصائص	العدد ن = ١٨٠	٪
١	**عمر المبحوث**			٦	**درجة ممارسة الأنشطة الإرشادية خلال الموسم الزراعي**		
	(٣٤ – ٤١) سنة	٢٥	١٣,٩		منخفضة (٢٠-٨٠) ساعة	٧٠	٣٨,٩
	(٤٢ – ٤٩) سنة	٧٣	٤٠,٥		متوسطة (٨١-١٤١) ساعة	٦٠	٣٣,٣
	(٥٠ – ٥٧) سنة	٨٢	٤٥,٦		مرتفعة (١٤٢-٢٠٢) ساعة	٥٠	٢٧,٨
٢	**عدد سنوات التعليم الرسمى**			٧	**درجة الرضا عن العمل الإرشادى**		
	(١٢) سنة	١٣٤	٧٤,٤		منخفضة (١٠-١٦) درجة	١٨	١٠,٠
	(١٦) سنة	٤٦	٢٥,٦		متوسطة (١٧-٢٣) درجة	٧٠	٣٨,٩

٣	**مدة العمل بالإرشاد الزراعى**				مرتفعة (٢٤-٣٠) درجة	٩٢	٥١,١
	(٤ - ١٣) سنة	٨٤	٤٦,٧	٨	**درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى**		
	(١٤ - ٢٣) سنة	٦٧	٣٧,٢		منخفضة (٤- ٩) درجة	٥٦	٣١,١
	(٢٤ - ٣٣) سنة	٢٩	١٦,١		متوسطة (١٠-١٥) درجة	٩٣	٥١,٧
٤	**عدد الدورات التدريبية فى مجال الإرشاد الزراعى**				مرتفعة (١٦-٢١) درجة	٣١	١٧,٢
	لم يحصل على تدريب	٨	٤,٤	٩	**درجة دافعية الإنجاز**		
	(٢ - ١١) دورة	٨٨	٤٩,٠		منخفضة (١١-١٦) درجة	٢٧	١٥,٠
	(١٢ - ٢١) دورة	٥١	٢٨,٣		متوسطة (١٧-٢٢) درجة	٧٤	٤١,١
	(٢٢ - ٣١) دورة	٣٣	١٨,٣		مرتفعة (٢٣-٢٨) درجة	٧٩	٤٣,٩
٥	**درجة الاستفادة من التدريب في مجال الإرشاد الزراعي**						
	لم يحصل على تدريب	٨	٤,٤				
	(١) منخفضة	١٢	٦,٧				
	(٢) متوسطة	٥٥	٣٠,٦				
	(٣) مرتفعة	١٠٥	٥٨,٣				

توضح هذه النتائج أن غالبية المرشدين الزراعيين المبحوثين من كبار السن وذوي خبرة في العمل الإرشادي الزراعي وحاصلين على دورات تدريبية في مجال الإرشاد الزراعي، وأن غالبيتهم استفادوا بدرجة مرتفعة من هذه الدورات التدريبية، الأمر الذي قد يؤدي الي قيامهم بأداء أدوارهم في الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري بصورة جيدة وفاعلية أكبر في منطقة البحث.

ثانياً : مستوى أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم عند استخدام الإرشاد

بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى :

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢) أن ٦١,١٪ من المرشدين الزراعيين المبحوثين ذوى مستوى أداء متوسط ومنخفض لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى ، بينما كان ذلك المستوى مرتفعاً لدى ٣٨,٩٪ من المرشدين الزراعيين المبحوثين لهذه الأدوار، وقد بلغ المتوسط الحسابى لدرجة الأداء بين المبحوثين ٥٤,٥٦درجة، بانحراف معيارى قدره ١٣,٧٣ درجة .

جدول (٢) : توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لمستوى أدائهم لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى

الفئـــــــات	عدد	٪
مستوى أداء منخفض (٣٠ - ٤٦) درجة	٢٣	١٢,٨
مستوى أداء متوسط (٤٧-٦٣) درجة	٨٧	٤٨,٣
مستوى أداء مرتفع (٦٤-٨٠) درجة	٧٠	٣٨,٩
المجمـــوع	١٨٠	١٠٠,٠

المتوسط الحسابى = ٥٤,٥٦ درجة الانحراف المعيارى = ١٣,٧٣

وتظهر هذه النتيجة أن ذوى درجة الأداء المرتفع من المبحوثين لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري يشكلون نسبة قليلة بالنسبة لما هو مأمول منهم عند القيام بالعمل الإرشادى والاتصال بالمسترشدين من خلال استخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى ،وهذا يتطلب إعداد البرامج التدريبية المكثفة للمرشدين الزراعيين لتعريفهم بكيفية إجراء أسلوب الإرشاد الزراعى بالمشاركة ، كأحد المداخل الإرشادية كأساس للعمل الإرشادي ولتحقيق التعلم المستمر بين المرشد الزراعى والمزارعين وبين المزارعين وبعضهم البعض.

وباستعراض النتائج الواردة فى جدول (٣) والتى تعكس مدى قيام المرشدين الزراعيين المبحوثين بأداء أدوارهم كل منها على حده فقد تبين أن نسبة من أقروا بدوام قيامهم بأداء أدوارهم السبعة والعشرون فى مجال ترشيد استخدام مياه الري باستخدام الإرشاد بالمشاركة لم يتجاوز ٤٠٪ من المبحوثين إلاّ فى الأدوار التالية: القيام بتدريب القادة الارشاديين المحليين علي استخدام الإرشاد بالمشاركة في مجال ترشيد استخدام مياه الري، تنمية روح الديمقراطية لدي الزراع والقادة عند اتخاذ القرارات الجماعية المتعلقة بترشيد استخدام مياه الري، تشجيع القادة الإرشاديين المحليين علي الاشتراك في تخطيط وتنفيذ وتقييم تطبيق أساليب ترشيد استخدام مياه الري، الاصغاء الجيد للزراع عند إدارة الحوار معهم، ميسر للزراع في حلقات نقاشية للاستفادة من خبراتهم في مجال الترشيد، مساعدة المزارعين علي تنفيذ أفكارهم الجديدة علي نطاق ضيق، استثمار وجود المزارع النشيط في الموقف التعليمي في تفعيل مشاركة باقي الزراع ، المساعدة في تسهيل اتخاذ القرار إذا طلب مني عند إرشاد الزراع.

وهذا يؤكد مدى الحاجة إلى التدريب العملى للمرشدين الزراعيين على استخدام أسلوب الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى حيث يمكن رفع كفائتهم الاتصالية وإحداث تفعيل ومشاركة بين المرشدين الزراعيين والزراع عند إرشادهم بممارسات ترشيد استخدام مياه الرى.

جدول (٣) : توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقاً لدرجات أدائهم لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى

م	الأدوار	دائماً		أحياناً		نادراً		لا	
		عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪	عدد	٪
١	القيام بإثارة اهتمام الزراع	٥٩	٣٢,٨	٨٠	٤٤,٢	٢٥	١٣,٩	١٦	٨,٩
٢	التعرف على احتياجات الزراع وأولوياتها	٤٣	٢٣,٩	٩٨	٥٤,٤	٢٦	١٤,٤	١٣	٧,٢
٣	زيادة وعى الزراع بما يدور حولهم عن أهمية ترشيد استخدام مياه الرى	٤٧	٢٦,١	٨٩	٤٩,٤	٣١	١٧,٢	١٣	٧,٢
٤	تقديم الخبرات الجديدة والمفيدة للزراع	٥٣	٢٩,٤	٧٠	٣٨,٩	٣٩	٢١,٧	١٨	١٠,٠
٥	توجيه الأسئلة المثيرة للتفكير بإمعان	٥٥	٣٠,٦	٩٦	٥٣,٣	٢١	١١,٧	٨	٤,٤
٦	تنظيم جماعات نقاشية للحوار وتبادل الأفكار	٤٧	٢٦,١	١٠٦	٥٨,٩	١٩	١٠,٦	٨	٤,٤
٧	تنظيم الزيارات إلى مواقع الرى المطور للزراع	٥٢	٢٨,٩	٧٥	٤١,٧	٣٨	٢١,١	١٥	٨,٣
٨	المساعدة فى تسهيل اتخاذ القرار إذا طلب منى عند إرشاد الزراع	٧٧	٤٢,٨	٦٧	٣٧,٢	٢٥	١٣,٩	١١	٦,١
٩	القيام بزيارات متابعة فردية أو جماعية	٤٦	٢٥,٦	٧٩	٤٣,٩	٤٦	٢٥,٦	٩	٥,٠
١٠	إشراك الزراع فى تشخيص مشكلات ترشيد استخدام مياه الرى مع بعضهم البعض	٥٥	٣٠,٦	٩٤	٥٢,٢	٢١	١١,٧	١٠	٥,٦
١١	إشراك الزراع فى إيجاد حلول لتلك المشكلات مع بعضهم البعض	٤٧	٢٦,١	٩٨	٥٤,٤	٣٢	١٧,٨	٣	١,٧
١٢	دعم ثقة المزارعين فى أنفسهم وفى قدرتهم على حل مشكلاتهم بالتعاون مع بعضهم البعض	٧٢	٤٠,٠	٧٠	٣٨,٩	٢٧	١٥,٠	١١	٦,١
١٣	مناقشة وتعليم الممارسات الزراعية المختلفة ومقارنتها	٥٢	٢٨,٩	٧٨	٤٣,٣	٣١	١٧,٢	١٩	١٠,٦

	بالتوصيات الفنية فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى فى نفس القرية أوقرى مجاورة								
١٤	الإصغاء الجيد للزراع عند إدارة الحوار معهم	٨١	٤٥,٠	٦٩	٣٨,٣	١٨	١٠,٠	١٢	٦,٧
١٥	تيسير نقل خبرات المزارعين وتجاربهم إلى مزارعين آخرين وتبادلها بينهم	٤٥	٢٥,٠	٨٨	٤٨,٩	٣٦	٢٠,٠	١١	٦,١
١٦	ميسر للزراع فى حلقات نقاشية للإستفادة من خبراتهم فى مجال الترشيد	٨٠	٤٤,٤	٥٨	٣٢,٢	٣١	١٧,٢	١١	٦,١
١٧	المساعدة فى مجال التقييم المرحلى والنهائى لتطبيق الزراع لأساليب الترشيد	٦٦	٣٦,٧	٧٤	٤١,١	٢٧	١٥,٠	١٣	٧,٢
١٨	مساعدة المزارعين على تنفيذ أفكارهم الجديدة على نطاق ضيق	٧٧	٤٢,٨	٧١	٣٩,٤	١٦	٨,٩	١٦	٨,٩
١٩	دعوة القادة المحلين لحضور الاجتماعات الإرشادية مع الزراع	٥٨	٣٢,٢	٩٥	٥٢,٨	١٥	٨,٣	١٢	١,٧
٢٠	القيام بتدريب القادة الإرشاديين المحليين على الارشاد بالمشاركة في مجال استخدام أساليب ترشيد مياه الرى	٨٤	٤٦,٧	٤٣	٢٣,٩	٣٨	٢١,١	١٥	٨,٣
٢١	السعي لتدعيم الروابط بين الباحثين والقادة المحليين والزراع	٥٢	٢٨,٩	٨٦	٤٧,٨	٢٩	١٦,١	١٣	٧,٢
٢٢	استخدام أكثر من طريقة إرشادية أو معين إرشادى أثناء الموقف التعليمى	٤١	٢٢,٨	١٠٦	٥٨,٩	٢٠	١١,١	١٣	٧,٢
٢٣	تشجيع المزارع الخجول أو الصامت فى الموقف التعليمى على الحديث والمناقشة	٦٣	٣٥,٠	٦١	٣٣,٩	٣٠	١٦,٧	٢٦	١٤,٤
٢٤	استثمار وجود المزارع النشيط فى الموقف التعليمى فى تفعيل مشاركة باقى الزراع	٧٧	٤٢,٨	٥٤	٣٠,٠	٣٤	١٨,٩	١٥	٨,٣
٢٥	استيعاب المزارع كثير النقاش	٦٩	٣٨,٣	٦٦	٣٦,٧	٢٨	١٥,٦	١٧	٩,٤
٢٦	تشجيع القادة الإرشاديين المحليين على الإشتراك فى تخطيط وتنفيذ وتقييم تطبيق أساليب ترشيد استخدام مياه الرى	٨٢	٤٥,٦	٥٨	٣٢,٢	٢٣	١,٨	١٧	٩,٤
٢٧	تنمية روح الديمقراطية لدى الزراع والقادة عند اتخاذ القرارات الجماعية المتعلقة بترشيد استخدام مياه الرى	٨٤	٤٦,٧	٥٣	٢٩,٤	٢٨	١٥,٦	١٥	٨,٣

<u>ثالثاً : المتغيرات المرتبطة والمحددة لأداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى – كمتغير تابع :</u>

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) عدم وجود علاقة ارتباطية بين عمرالمبحوث كمتغيرمستقل وبين درجة أداء المرشدين المبحوثين لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى كمتغير تابع ، بينما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ وبين عدد سنوات التعليم الرسمى (٠,١٦٧)كمتغيرمستقل وبين المتغيرالتابع ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين درجة الاستفادة من التدريب في مجال الإرشاد الزراعي (٠,٦٦٠)، ودرجة دافعية الانجاز (٠,٦٣٨)، وعدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي (٠,٥٧٠)، ودرجة ممارسة الأنشطة الإرشادية (٠,٥٦٤)، ودرجة الرضا عن العمل الإرشادي (٠,٤٠٣)، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي (٠,٣٩٢)، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري (٠,٣٠٨) كمتغيرات مستقلة وبين المتغير التابع. وبناء على ذلك يمكن قبول الفرض البحثى الأول جزئياً بالنسبة للمتغيرات التى ثبت معنوية علاقتها الإرتباطية بالمتغير التابع ، ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات .

كما أوضحت النتائج أن المتغيرات المستقلة المدروسة ترتبط مجتمعة بالمتغير التابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٨٣٣، وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، إستناداً إلى قيمة " ف " والتى بلغت ٤٢,٩٦٦ ، وبلغت قيمة معامل التحديد (ر^{٢}) ٠,٦٩٥ ومؤدى هذا أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر ٦٩,٥٪ من التباين فى المتغيرالتابع، كما اوضحت النتائج إسهام بعض المتغيرات المستقلة فى تفسير التباين فى المتغير التابع ، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغير درجة دافعية الإنجاز (٠,٣٣٧) .

جدول (٤) : قيم معاملات الارتباط البسيط والانحدار بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات أداء المرشدين المبحوثين لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى كمتغيرتابع

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	معامل الانحدار الجزئى	قيمة " ت "
عمرالمبحوث	٠,١٠٥	- ٠,٠٥١	- ١,٠٨٩
عدد سنوات التعليم الرسمى	*٠,١٦٧	- ٠,٠٣٩	- ٠,٨٨٠
مدة العمل بالإرشاد الزراعى	**٠,٣٩٢	٠,٠٧٢	١,٤٥٢
عدد الدورات التدريبية فى مجال الإرشاد الزراعى	**٠,٥٧٠	٠,١٣٠	*٢,٢٦٣
درجة الاستفادة من التدريب في مجال الإرشاد الزراعي	**٠,٦٦٠	٠,٣٢٩	**٦,٠٤٨
درجة ممارسة الأنشطة الإرشادية	**٠,٥٦٤	٠,١٧٥	**٣,٣٢٥
درجة الرضا عن العمل الإرشادى	**٠,٤٠٣	٠,٠٢٣	٠,٤٦٥
درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى	**٠,٣٠٨	٠,١١٩	*٢,٤٦٩
درجة دافعية الإنجاز	**٠,٦٣٨	٠,٣٣٧	**٦,٣٩٤

قيمة معامل الارتباط المتعدد (ر) = ٠,٨٣٣ ** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

قيمة معامل التحديد (ر^{٢}) = ٠,٦٩٥. * معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥

قيمة ف = **٤٢,٩٦٦

ودرجة الاستفادة من التدريب في مجال الإرشاد الزراعي(٠,٣٢٩) ، ومتغير درجة ممارسة الأنشطة الإرشادية (٠,١٧٥)، وهى قيم معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١، بينما بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئى لمتغيرى درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى (٠,١١٩)، وعدد الدورات التدريبية فى مجال الإرشاد الزراعى (٠,١٣٠)، وهى قيم معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥ ، وهذا يعنى أن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فى تفسير التباين فى المتغير التابع، حيث أن زيادة أى متغير من هذه المتغيرات بمقدار وحدة واحدة فإن أداء المبحوثين لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى تزيد بمقدار يعادل قيمة الانحدار الجزئى لهذا المتغير، بينما لم تظهر النتائج معنوية إسهام باقى المتغيرات المستقلة فى المتغيرالتابع .

وبناء عليه فإنه يمكن قبول الفرض البحثى الثانى جزئياً بالنسبة للمتغيرات التى ثبت أن لها تأثيراً على المتغيرالتابع ورفضه بالنسبة لباقى المتغيرات التى لم يثبت تأثيرها على المتغيرالتابع (جدول ٤) .

وللتعرف على أكثر المتغيرات المستقلة تاثيراً على المتغيرالتابع ، فقد تم استخدام نموذج التحليل الانحدارى المتعدد التدرجى الصاعد step-wise ، حيث أوضحت النتائج الواردة بجدول (٥) وجود أربعة متغيرات مستقلة ترتبط بالمتغيرالتابع بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٨٢٦ وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ ، إستناداً إلى قيمة " ف " التى بلغت ١٠٢,١٥ . وبلغت قيمة معامل التحديد (ر^{٢}) ٠,٦٨٢ ، وهذا يعنى أن المتغيرات الأربعة تفسر ٦٨,٢٪ من التباين الكلى فى المتغيرالتابع ، حيث تبين أن متغير درجة دافعية الإنجاز يفسر وحده ٤٣,٦٪ من التباين فى المتغيرالتابع ، بينما يفسرمتغيردرجة الاستفادة من التدريب في مجال الإرشاد الزراعي ١٨,٣٪ من التباين فى المتغير التابع ، ويفسر متغير درجة ممارسة الأنشطة الإرشادية ٤,٧٪ من التباين فى المتغيرالتابع ، وأخيراً يفسر متغير درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى ١,٦٪ من التباين فى المتغير التابع.

وتوضح هذه النتيجة أهمية هذه المتغيرات عند تخطيط البرامج التدريبية للمرشدين الزراعيين لتفعيل الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى .

جدول (٥) : نموذج مختزل للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجات أداء المرشدين الزراعيين المبحوثين لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئى	٪ للتباين المفسر		قيمة " ت "
			التراكمى	الجزئى	
١	درجة دافعية الإنجاز	٠,٤٣٦	٤٣,٦	٤٣,٦	**٨,٧٣٠
٢	درجة الاستفادة من التدريب في مجال الإرشاد الزراعي	٠,٣٧١	٦١,٩	١٨,٣	**٧,٦٧٥
٣	درجة ممارسة الأنشطة الإرشادية	٠,٢٠٤	٦٦,٦	٤,٧	**٤,٠٢١
٤	درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى	٠,١٧٦	٦٨,٢	١,٦	**٢,٩٧٦

قيمة معامل الارتباط المتعدد (ر) = ٠,٨٢٦ ** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١

قيمة معامل التحديد (ر^{٢}) = ٠,٦٨٢ * معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠,٠٥

قيمة ف = ١٠٢,١٥**

بالمشاركة فى هذا المجال ، لذا توصى الدراسة بأخذ المتغيرات المؤثرة فى درجات أدائهم لأدوارهم فى الإرشاد بالمشاركة لدى المرشدين المبحوثين وذلك من خلال التركيز عليها فى البرامج التدريبية المستقبلية لزيادة قدراتهم وأدائهم فى كيفية تنفيذ الإرشاد بالمشاركة فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى بما يزيد من فاعلية اتصالاتهم الإرشادية مع الزراع .

المراجـــع

١- البطران ، محسن ، وفاطمة حامد: دراسة اقتصادية للعلاقة التجارية البيئية ين مصر ودول حوض النيل بين الواقع والمأمول ، المؤتمر الثامن عشر للإقتصاديين الزراعيين ، التعاون الاقتصادى والزراعى المصري الأفريقى ، ١٣- ١٤ أكتوبر ٢٠١٠ .

٢- الشافعى ، عماد مختار ، وعبد الحليم عباس قشطة: ترشيد استخدام مياه الرى كأحد مجالات عمل المرشد الزراعى، المؤتمر الثالث عن دور الإرشاد الزراعى فى ترشيد استخدام مياه الرى فى أراضى الوادى القديم بجمهورية مصر العربية ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، ٢٦ – ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨.

٣- رشاد ، سعيد عباس : " الاحتياجات التدريبية للمرشدين الزراعيين والقيادات المحلية فى مجال استخدام الميكنة الزراعية بمحافظة القليوبية " رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بمشتهر ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩١ .

٤- زهران ، يحى على: برنامج التعليم عن بعد فى مجال الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، سلسلة معارف إرشادية ، " إستناداً للدليل التدريبى للإرشاد الزراعى بالمشاركة ومهارات التيسير" مشروع FIPM بالفيوم ، العدد الرابع ، ١٦ فبراير ٢٠٠٤ .

٥- سويلم ، محمد نسيم على: دورة إعداد المدربين فى مجال الاتصال بالمشاركة وإدارة تطوير المحتوى ، شبكة اتصال التنمية الريفية (رادكون) ، إعداد معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، ٢٠٠٨ .

٦- شاكر ، محمد حامد زكى: المداخل الإرشادية الزراعية فى مصر ، منهج إدارة العمل الإرشادى بالمشاركة، مدارس المزارعين الحقلية ، البرنامج التدريبى " مهارات الاتصال الإرشادى الفعال " للباحثين بمعاهد ومعامل مركز البحوث الزراعية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، يونيو ,٢٠٠٧

٧- شاكر ، محمد حامد زكى: الحاجة إلى مداخل إرشادية زراعية جديدة ، فى إطار المشروع المصرى الألمانى " إدارة المياه فى الزراعة المروية المصرية " معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، ٢٠٠٨ .

٨- شرشر، حسن على: دور القادة المحليين أعضاء روابط مستخدمى المياه على الترع الفرعية فى ترشيد استخدام مياه الرى بمحافظة كفرالشيخ ، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية ، كلية الزراعة سابا باشا – المجلد رقم (١٠) العدد رقم (٢) ، الأسكندرية ، يونيو ٢٠٠٥ .

٩- عبد الحافظ ، سيد أحمد ، وعبد المنصف عبد الحليم عامر ، ومحمود عبد الحليم أبو السعود: الإدارة المتكاملة للأراضى والمياه والمحاصيل بمناطق تطوير الرى، مكون الرى الحقلى (OFWM) مشروع تطويرالرى (IIP) ,٢٠٠٦

١٠- قشطة ، عبد الحليم عباس ، وعماد مختار الشافعى: سلوكيات الزراع فى مجال ترشيد استخدام مياه الرى ، المؤتمر الثالث عن دور الإرشاد الزراعى فى ترشيد استخدام مياه الرى فى أراضى الوادى القديم بجمهورية مصر العربية ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، ٢٦ – ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨,

١١- محروس ، فوزى نعيم ، وأحمد جمال الدين وهبة: دور الإرشاد الزراعى فى مجالات الثقافة السكانية ، صيانة البيئة والتسويق الزراعى ، كتاب المؤتمر الثالث لدور الإرشاد الزراعى فى ترشيد استخدام مياه الرى فى اراضى الوادى القديم بجمهورية مصرالعربية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ، ٢٦ – ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨ .

12- www.maan-ctr.org/pdfs/ pamphlet / guid20٪ agriculture. PDF.

13- Krijcie, R, and Morgan, D.W., Determining sample size for Research activities, Educational and Psychological Measurement, 1970.

THE PERFORMANCE OF THE AGRICULTURAL EXTENSIONISTS IN THE PARTICIPATORY IRRIGATION EXTENSION IN KAFRELSHEIKH GOVERNORATE

ABDUL KHALIK ALI ISMAEL AHMED

Department of Management and extension training Research Agricultural extension Research Institute - a branch of the Institute in Sakha

(Manuscript received 28 June 2011)

Abstract

This research aimed mainly to study performance of the agricultural extensionists in the participatory irrigation extension in kafrelsheikh governorate , by identifying the level of the performance of their roles in the participatory extension in the field of rationalization of irrigation water use and to identify the correlation relationship & influential between the characteristics of the respondents agricultural extensionists and between the degree of this performance.

Data were collected by using a personal interview questionnaire from random sample amounted to 180 of agricultural extensionists represents 50% of the populations research distributed in three administrative districts Kafrelsheikh governorate chosen randomly also as follows: 70 in Desouk, , 75 in Sidy Salem, and 35 in Riyad district. The data were analyzed using percentages, arithmetic mean, standard deviation, simple& multiple correlation coefficients, partial regression coefficient, model of multi-tree upward step - wise and the "T" and "F" tests.

The most important research results are as follows:

1 - 61.1% of the agricultural extensionists' respondents were low and medium Performance of their roles in the participatory extension in the field of rationalization of irrigation water use.

2 – There was a significant and effective correlation relationship between independent variables studied for the Agricultural extensionists respondents, and between the degree of the performance of their roles in the participatory extension in the field of rationalization of irrigation water use as a dependent variable at the potential level of 0.01, where the independent variables collectively explained 69.5% of the variance in the dependent.

3 – The more independent variables effectively in the dependent variable at the potential level of 0.01 were: degree of achievement motivation, degree of benefit from the training, degree of practices of extension activities, and degree of exposure to mass media communication, where these Variables explain 68.2% of the variance in the dependent variable.

Based on these results, it is can be recommended to organize training courses for agricultural extensions in Kafr elsheikh governorate dealing with learning them how to implement the approach of the participatory extension as one of the new approaches

of extension the field of rationalization of irrigation water use, which clear low level of their performance, and attention with variables which have proven their impact on the degree of their roles in the participatory extension in the field of rationalization of irrigation water use, for their success and increase their extensional communication effectiveness with the target farmers.